

﴿ وَرَدَ الضُّحَى لِسَيِّدِي مُصْطَفَى الْبَكْرَى ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ... ﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَبْلِ
وَصْلَةِ قُرْبِكَ الَّذِي مِنْ تَعَلَّقَ بِهِ نَجَا وَخَالَصَ شَرِبَ شَرِبَكَ
الَّذِي مِنْ سَقَى مِنْهُ بَلَغَ مَا رَجَا وَبَسَرَ سِرَّكَ الَّذِي يَحْسُنُ مِنَّا
إِلَيْهِ الْإِلْتِجَا وَقَوْلِكَ ﴿وَالضُّحَى﴾ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢ ﴿سورة الضحى .
أَنْ تَكْشِفَ لِي عَنْ مَقَامَاتِ الْوَلَا كَشْفًا مُتَرَادِفًا عَلَى الْوَلَا
يَحْصُلُ بِهِ كَمَالُ الْجَلَا وَالْإِسْتِجْلَا مَعَ إِدْرَاكِ سِرِّ الْخُلُوعِ
وَالْجُلُوعِ فِي الْمَلَا وَالْخَلَا .. وَيُنَادِي سِرِّي بَعْدَ كَشْفِ

ضُرِّي: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝۳﴾ وَلَا آخِرَ خَيْرٍ لَّكَ مِنْ
الْأُولَىٰ ۝﴾ سورة الضحى. فَيَسْرِي بِكَلِّهِ وَكَلِّهِ لِحَبِيْبِهِ فَيَشَاهِدُ أَسْرَارَ
وَصَلِّهِ وَتَقْرِيْبِهِ اللَّهُمَّ فَجْرَ يَنْبِيعِ مِيَاهِ أَسْرَارِكَ فِي قَلْبِي ...
وَصِيْرُهُ لَهَا سَمَاءٌ وَأَرْضًا وَهَبْنِي مِنَ الْمَعَارِفِ وَاللَّطَائِفِ
مَا أَقْنَعُ بِهِ وَأَرْضِي وَأَسْمِعْنِي خُطَابًا أَقْدَسِيَا سِرِّيَا نَفْسِيَا:
﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝﴾ سورة الضحى. حَتَّىٰ أَجِدَ بَرْدَ
ذَلِكَ نَازِلًا عَلَىٰ قَلْبِي ... وَيَسْكُنَ لَهُ جَانِِّي وَلِيَّ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحِصْنٍ مَنِيعٍ رَفِيعٍ حَمِيدٍ
وَاجْعَلْنِي يَتِيمَ الْمَعَانِي نَدِيمَ الْمَعَانِي وَفَهْمَنِي الْمَبَانِي وَعَلَّمْنِي
أَسْرَارَ الْمَثَانِي ... لَا فَهْمَ سِرِّ قَوْلِكَ الَّذِي يُسَكِّرُ النَّشَاوِي:
﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝﴾ سورة الضحى. وَلَيْسَ حَيْرَةً حَارَ

بِهَا أَهْلُ الْإِهْتِدَا فِي قَوْلِكَ ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ سورة

الضحى. وَأَغْنِي بِغْنَاكَ لَا تَحْقُقْ فِي سِرِّ قَوْلِكَ ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا

فَأَغْنَى﴾ ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ سورة

الضحى. ﴿اللَّهُمَّ﴾ اجْعَلْنِي طَرِيقًا مُوصِلًا يَهْتَدِي بِي كُلُّ سَائِلٍ

... كَاشِفًا سِتْرَ حِجَابِ مَانِعٍ عَنِ الشُّهُودِ وَحَائِلٍ وَكُنْ فِي

السِّرِّ مُحَادِثِي فَلَا أَشْهَدُ سِوَاكَ مِنْ مُحَدِّثٍ ... وَأَكُونُ مِنْ

أَمْثَلِ أَمْرِكَ فِي قَوْلِكَ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ ١١ سورة

الضحى. ﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُورَةِ الضُّحَى وَبِبَابِ الضُّحَى

الَّذِي لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الْمُصَلُّونَ لِلضُّحَى أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ

بِقِظَةِ الْفُؤَادِ لَا أَكُونُ مِنْ صَحَاوِي وَجُودٍ حَبِيْبِهِ وَجُودِهِ

أَنْمَحِي ﴿اللَّهُمَّ﴾ إِنِّي أَتَشْفَعُ عِنْدَكَ بِمَنْ سَنَّ الضُّحَى

وَصَلَاهَا ، وَبِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا
جَلَاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ، أَنْ تَرْفَعَ عَنْ عَيْنِ الْقَلْبِ غَطَاهاَ
وَعِشَاهَا ، لِتَشْهَدَ الْأَشْيَاءَ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ عَيَانًا وَتُدْرِكَ ذَلِكَ
كَشْفًا وَإِقْنَانًا ... يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْمَنْزَلِ عَلَيْهِ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
مَا صَلَّى مُصَلٍّ صَلَاةَ الضُّحَى وَعَلَى التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتِي
الِاسْتِخَارَةِ وَيَدْعُو بِدُعَائِهَا الْوَارِدِ.

